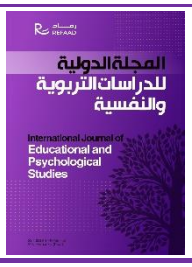
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 15, Issue 5, 2026, pp. 658 - 674
www.refaad.com



The Impact of University Education on Promoting Intellectual Security and Omani Identity and Addressing the Challenges That Threaten Them from the Perspective of Sohar University Students

Sulaiman Alkaabi[1*], Mohammed Alsaeedi[2], Afef Jaaouani[3], Ali Alshukaili[4]
[1,2,3,4] Assistant Professor, FEA, Sohar University, Oman.
[*] Corresponding Author: Sulaiman Alkaabi (skaabi@su.edu.om)

أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والهوية العمانية ومواجهة التحديات التي تهددهما من وجهة نظر طلبة جامعة صحار

سليمان الكعبي[1*]، محمد السعيدي[2]، عفاف جعواني[3]، علي الشكيلي[4]
[4,3,2,1] أستاذ مساعد- كلية التربية والآداب- جامعة صحار- سلطنة عمان.
*الباحث المراسل: سليمان الكعبي (skaabi@su.edu.om)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2026/3/11	2026/4/2	2026/4/15

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.5.3

Abstract:

Objectives: This study aimed to investigating the Impact of University Education on Strengthening Intellectual Security and Omani Identity and Its Role in Confronting the Challenges That Threaten Them from the Perspective of Students at Sohar University.

Methods: The researchers employed the descriptive-analytical method and developed the study instrument (a questionnaire). After verifying its validity and reliability, they administered it to a research sample of 360 male and female students from various faculties of Sohar University, representing different academic levels and specializations.

Results: The results showed that university education significantly contributes to strengthening intellectual security from the perspective of Sohar University students. It also significantly contributes to reinforcing Omani identity and to confronting the challenges that threaten intellectual security and Omani identity.

Conclusions: The study recommended strengthening universities and providing them with the necessary support in matters related to intellectual security and Omani identity in order to intensify ongoing efforts and make a strong positive contribution to enhancing intellectual security and Omani identity among university students. It also emphasized benefiting from the study's findings to increase the impact of university education in promoting security in all its forms and reinforcing Omani identity, in addition to confronting the challenges and risks that target societies. Furthermore, it stressed the need to examine the most important issues that should receive attention in Omani universities in order to raise youth awareness, deepen the concepts of security and identity, and identify ways to confront the dangers that may surround society.

Keywords: *University Education; Intellectual Security; Omani Identity; Sohar University.*

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والهوية العمانية وأثرها في مواجهة التحديات التي تهددهما من وجهة نظر الطلبة الدارسين في جامعة صحار.

المنهجية: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وبعد التأكد من الصدق والثبات قاما بتطبيقها على عينة البحث التي بلغت 360 طالبًا وطالبة من مختلف كليات جامعة صحار، وفي مختلف المستويات والتخصصات.

النتائج: أظهرت النتائج أن الدراسة الجامعية تؤثر في تعزيز الأمن الفكري بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار، كما أنها تؤثر في تعزيز الهوية العمانية بشكل كبير، وتؤثر في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية بشكل كبير.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتعزيز الجامعات وتوفير الدعم اللازم لها فيما يتعلق بجوانب الأمن الفكري، والهوية العمانية، لزيادة الجهود المبذولة؛ والإسهام الإيجابي العالي بما يعزز الأمن الفكري والهوية العمانية لدى الطلبة الجامعيين، والاستفادة من نتائج البحث في زيادة أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن بجميع أنواعه والهوية العمانية، إضافة إلى مواجهة التحديات والمخاطر التي تستهدف المجتمعات، وضرورة دراسة أهم الأمور التي ينبغي الاهتمام بها في الجامعات العمانية لزيادة الوعي لدى الشباب، وتعميق مفاهيم الأمن والهوية، وكيفية مواجهة الأخطار التي قد تحيط بالمجتمع.

الكلمات المفتاحية: *الدراسة الجامعية؛ الأمن الفكري؛ الهوية العمانية؛ جامعة صحار.*

الاستشهاد

Citation

الكعبي، سليمان، وآخرون. (2026). أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والهوية العمانية ومواجهة التحديات التي تهددهما من وجهة نظر طلبة جامعة صحار. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 15 (5)، 658-674.

Alkaabi, S., et al. (2026). The Impact of University Education on Promoting Intellectual Security and Omani Identity and Addressing the Challenges That Threaten Them from the Perspective of Sohar University Students. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(5), 658-674. https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.5.3 [In Arabic]

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات وتحديات متسارعة تؤثر بشكل مباشر على أمن المجتمعات وهويتها الثقافية والوطنية، فيما يعد الأمن المجتمعي والهوية الوطنية ركيزتين أساسيتين لاستقرار المجتمعات وتقدمها، فهما يشكلان أهمية كبرى في بناء المجتمعات المتماسكة القادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، وقد حظيت قضايا الأمن المجتمعي وتعزيز الهوية الوطنية باهتمام متزايد من قبل صناع القرار، والباحثين في هذا المجال، لا سيما في ظل التغيرات العالمية المتسارعة وتأثيرات العولمة؛ لأن الأمن المجتمعي لا يقتصر على الجانب الأمني التقليدي فحسب، بل يشمل أيضًا الأبعاد الفكرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تسهم في تحقيق الاستقرار المجتمعي.

وتحقيق الأمن وصيانته مطلب أساسي، ومبدأ قائم في التشريع الإسلامي على حفظ النفس والأرض والنسل، والمال والدين، وإنه لمن أهم القضايا والمقاصد التي كان للإسلام الأسبقيةُ إلى الاهتمام بها والتشديد في شأنها، بوصفها من القضايا التي يترتب على وجودها استمرارية الحياة، كما تبنى عليها سعادة الإنسان واحترام كرامته وآدميته، كما أنه في ظل الأمن تحفظ النفوس، وتصان الأعراض والأموال، وتأمن السبل، وتقام الحدود، ويسود العمران، وتنمو الثروات، وتتوفر الخيرات، ويكثر الحرث والنسل، كما تقوم الدعوة إلى الله، وتعمر المساجد، وتقام الجمع والجماعات، ويسود الشرع، ويفشو المعروف، ويقل المنكر، ويتحقق الاستقرار النفسي، والاطمئنان الاجتماعي (الكعبي وآخرون، 2023).

كما أنّ الأمن في المجتمعات المختلفة له أهميته للحفاظ على الأنفس والممتلكات والوجبات والحقوق، ومن أهم الأدوار التي تضطلع بها الحكومات الحفاظ على الأمن فيها، ومن المهددات الأمنية الأحداث الشبه متكررة من أعمال إرهابية وجرائم مستنكرة حول العالم، حيث يظهر جليًا الكثير من الحكومات اليوم هو القضاء على هذا الإرهاب وتجفيف منابعه (الحربي والبريكي، 2022).

ويتبوأ الأمن الفكري منزلة مهمة بين اهتمامات المسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ وذلك لاتصاله الوثيق بالحياة اليومية، ويشترط لتوفير الأمن الفكري وجود أجهزة ومؤسسات متخصصة يأخذ كل منها قسطًا من المسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع، ومن ضمن هذه المؤسسات والأجهزة المؤسسات التعليمية التي لها نصيب كبير في بناء فكر الإنسان وإعداده لمواجهة الحياة - بكافة أصنافها وتياراتها المختلفة، خاصة في مرحلة المراهقة التي أصبح الشباب فيها في قمة الحيوية والنشاط، وتدافع الأفكار وتجاذب الأطراف من خير وشر (المالكي، 2006).

ويرتبط الأمن الفكري بالأمن المجتمعي ارتباطًا وثيقًا؛ تبرز في كونه أداة فاعلة في تحقيق الاستقرار الفكري لسلوكات الفرد، وتوجيهها للطريق الأمثل الذي يحفظ للإنسان حقوقه وحقوق من حوله، وما حوله، وفي حال اختلال الفكر لدى الفرد فإنَّ تصرفاته وسلوكاته قد تؤدي إلى انحرافه عن الطريق الصحيح؛ مما يؤدي إلى القيام بأفعال تهدد سلامة وأمن المجتمع وأفراده، ويمكن تصور ذلك من تتبع أفعال الفئات الضالة، التي تمارس الإرهاب، بسبب التطرف والانحراف الفكري الناتج عن انحراف العقل عن الفهم الصحيح للأمور (الكعبي، 2022).

ويهدف الأمن الفكري إلى تحقيق سلامة الإدراك والفكر لدى المسلم من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه وتعامله مع الأمور الدينية والفكرية والاجتماعية، إضافة إلى تحقيق طمأنينة الفرد والمجتمع على معتقداته ومبادئه التي يؤمن بها، والحرية في ممارستها وحمايتها، بما يحفظ النظام العام والاستقرار (الخرجي، 2010). والقدرة الحقيقية على حماية الطلبة من الأفكار الضالة، والتيارات المنحرفة، والمفاهيم المغلوطة، وتزودهم بالمعلومات والحقائق التي ترتبط بالجانب الفكري؛ لتنميتها في عقول الطلبة بما يسهم في تعزيز الفكر الإسلامي، والانتماء الوطني، والخصوصية الثقافية، والتفكير الإيجابي، وتقبل الآخر، والحقوق الإنسانية، والمواطنة الصالحة (Al-Osaimi & Al Sufyani, 2018).

ويعتبر الأمن الفكري أساس المواطنة الصالحة؛ إذ أنَّ استقامة الفكر واتزانه يوجه الفرد إلى البناء، ويؤهله لإنجازات تجعل من مجتمعه محل تشريف وتكريم، وترفع من شأن ومقام أمته بين الأمم، غير أنّ هذا الأساس أصبح في الآونة الأخيرة في كثير من الدول والمجتمعات مهدد بظاهرة التطرف الفكري، التي تعني الميل والانحراف عن جادة الفكر السليم المتزن الموسوم بالاعتدال والوسطية، مما جعلها عرضة لأزمات أو نزاعات أو تحديات تتعلق بالحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان والإرهاب (عواشرية، 2010، ص66).

ويرى الفنتوخ (2023) أن الأمن الفكري هو الأساس لكل أنواع الأمن، وعليه المعّول في تحقيق كل أنواع الأمن الأخرى؛ لارتباطه بالفكر والعقل الذي يعد أسمى ما يتميز به الإنسان، ولذا تحرص كل أمة على سلامة عقول أفرادها ووقايتهم من كل ما يهدد الثوابت المجتمعية، أو يعبث بالعقائد والقيم والمبادئ. بينما أكد فحجان (2012) أن الأمن الفكري خط الدفاع الأول عن هوية الأمة ووجودها، والسياج الواقي في وجه أي تهديد يستهدف تقويض أركانها، مما يستلزم اليقظة والتخطيط، والتكاتف، ووعيًا حقيقيًا، وأن حدوث أي خلل قد يترتب عليه عواقب وخيمة، تتربص ببقاء الأمة ووحدتها، وقد تؤدي إلى التناحر والشحناء والفرقة بين أفراد المجتمع المسلم.

لذلك فإن تحقيق الأمن الفكري، وغرس المواطنة لا يكون إلا بالاستفادة من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية التي تسهم في وقاية الأفراد خاصة، والمجتمع بشكل عام، وإن مسؤولية مواجهة الانحراف ليست مسؤولية الأجهزة الأمن فحسب، بل تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات المجتمعية، من أبرزها المؤسسات التعليمية من خلال إسهامها في إرساء القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامي الصحيح، وما يتضمنه من مواعظ تربوية، وتسامح واعتدال (الشهري، 2006)، وبالمحافظة على السلامة الفكرية، والمساهمة في بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين أفراد المتجمع يجعل بيئة التعلم تحقق الأهداف المتوخاة (Baba, 2019).

فالتعليم ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المعاصرة، وتحصين أفرادها فكريًا وثقافيًا، حيث يقوم بدور محوري في تشكيل وعي الطلبة، وتنمية قدراتهم على التفكير النقدي والتحليل المنطقي للقضايا المختلفة، وترسيخ القيم الإيجابية، وتعزيز الأمن الفكري والهوية الوطنية، مما يسهم في حماية الشباب من الأفكار المتطرفة، والتيارات الفكرية المنحرفة التي تواجههم في ظل الانفتاح العالمي وثورة المعلومات والاتصالات.

وأن المؤسسات التعليمية أكثر قدرة على إشباع حاجات الأمن في نفوس الأفراد من خلال النسق التربوي الذي تحتله داخل كيان المجتمع، فهي تقوم بدور مهم وحيوي في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره (علي، 2018)، فقد أصبحت المؤسسات المجتمعية بما فيها التربوية والتعليمية تعي أهمية تضافر الجهود وتكاملها لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع من خلال مؤسسات التربية والتعليم. (Al-Edwan, 2016).

وتأتي أهمية الدراسة الجامعية في المراتب الأولى من حيث الأهمية؛ لسعيها نحو تحقيق المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية والحياتية والاقتصادية كونها أهم المراحل التي تنهض بالمتعلم، وتلبي احتياجاته (Alshammari, 2024). وترجع أهمية الشباب الجامعي لما يمثلونه من مصدر للتغيير، وقدرة على العمل والعطاء، وطريقًا للتغيير الثقافي والاجتماعي ككل (أبو زيد، 2017)، والجامعة كمؤسسة تعليمية يقع عليها مسؤولية كبري في حماية الشباب الجامعي من التأثيرات الفكرية والثقافية من خلال إكسابهم المعايير والقيم والمثل الأخلاقية والقدوة الحسنة، وهي الداعم الأساس للأمن الفكري لهؤلاء الشباب من خلال التوعية والوقاية والمعالجة.

وخلاصة ذلك فإن الأمن الفكري أحد أهم أبعاد الأمن المجتمعي، يمتد أثره إلى بقية أبعاد الأمن المجتمعي، ويؤثر فيها تأثيرًا مباشرًا، أما الهوية الوطنية فهي تعكس الانتماء والولاء للوطن، وتشكل عاملًا مهمًا في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز قيم المواطنة. ويتأثر الأمن الفكري والهوية الوطنية بالعديد من التحديات التي تهددهما، وربما تضعفهما في المجتمعات؛ مما يضعف أمن المجتمع، والهوية الوطنية لدى أفراده، وهنا يأتي دور المؤسسات المجتمعية، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية، وعلى وجه الخصوص مؤسسات التعليم الجامعي في مواجهة هذه التحديات، وتعزيز الأمن الفكري والهوية الوطنية لدى الأفراد.

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة البحث من الأهمية الكبرى للأمن الفكري، وأثره في المجتمع، فقد عنيت رؤية عمان 2040 بالأمن الفكري وتوطيده بأشكاله المختلفة، كما حرصت على توجيه المناهج الدراسية للوعي بأهمية الهوية العمانية وتعزيزها، وبناء الشخصية العمانية الداعمة لاستدامة الهوية الوطنية، وتجذير مفهومها لدى الشباب العماني، اعتزازا بهويتهم (رؤية عمان 2040)، إضافة إلى الأثر الذي يكون ناتج عنه، من تعزيز لقيم المواطنة، وتحقيق للهوية الوطنية، حيث يتعلق الأمن الفكري ببنية الإنسان الفكرية، والعقلية التي تحدد أهدافه ومبادئه وسلوكياته واتجاهاته، بل وعقائده، وعلاقاته بالآخرين (الحربي والبريكي، 2022)، كما أنه جزء لا يمكن أن يتجزأ عن الأمن العام، وركيزة أساسية لتحقيق الأمن واستقرار الوطن (الدهشان، 2016).

والمتتبع للأدبيات يلاحظ تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات؛ نحو دراسة (الهجهوج، 2011؛ شلدان، 2013؛ العزام، 2018)، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات؛ مثل دراسات (القحطاني، 2010؛ المزين، 2015؛ سويدان وآخرون، 2018)، فيما خرجت دراسة القحطاني (2019) بمجموعة من التوصيات، منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لتصحيح المفاهيم السلبية ومعالجة أنماط الفكر المنحرف، والاهتمام بالتوعية الإعلامية داخل مجتمع الجامعة للتغلب على معوقات تعزيز الأمن الفكري، وإضافة مقررات وموضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه وتوجيه الطالبات للدور الوطني المنتظر منهن ضمن برامج الإعداد الأكاديمي.

فيما أكدت نتائج دراسة أبو الهيجاء (2023) أهمية دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري، وتعزيز القيم والمبادئ التي تعزز المسؤولية الأمنية، وتكوين رؤية شمولية لقضايا المواطنة، وتدريب المعلمين على أساليب تعزيز الأمن الفكري؛ ليتمكنوا من ترسيخ مبادئ الوسطية، والانتماء للمجتمع. وأوصت دراسة الفارسي والحجري (2022) إلى ضرورة العمل على رفع مستوى وعي الطلبة بالدور المهم الذي تقوم به الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للطلبة. كما خلصت دراسة الغافري وآخرون (2015) إلى ضرورة تنفيذ ورش وبرامج تدريبية للمعلمين لتعليم قيم المواطنة بتفعيل أساليب التدريس الحديثة.

كما أكدت العديد من الدراسات على وجود بعض المعوقات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري (العزام، 2018)، وتعزيز قيم المواطنة (القحطاني، 2010)، وأهمية قيام التعليم الجامعي بأدواره لتعزيز الأمن الفكري (الهجهوج، 2011؛ العزام، 2018)، وترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة (المزين، 2015؛ سويدان وآخرون، 2018)، كما أن هناك علاقة محتملة بين الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى الشباب (الغامدي، 2010).

مما سبق، فإنّ مشكلة الدراسة تكمن في الكشف عن الأثر الذي تسهم به الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والهوية العمانية، ومدى فاعليتها في مواجهة التحديات التي تهددهما من وجهة نظر الطلبة في جامعة صحار.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تسهم في توضيح دور التعليم الجامعي في بناء وعي فكري متوازن يعزز الأمن الفكري لدى الشباب في مواجهة الانحرافات الفكرية مستقبلًا.
- تقدم مؤشرات عملية لتطوير المناهج والبرامج الجامعية بما يدعم ترسيخ الهوية العمانية في ظل التحولات العالمية.
- تساعد صناع القرار التربوي في وضع استراتيجيات وقائية لمواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي قد تهدد المجتمع.
- تعزز الربط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات المجتمع في الحفاظ على استقراره الفكري والثقافي على المدى البعيد.
- توفر قاعدة معرفية يمكن البناء عليها لإجراء دراسات مستقبلية تسهم في دعم الأمن الفكري والهوية الوطنية في المؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة صحار.
- الكشف عن دور الدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية لدى طلبة جامعة صحار.
- تحديد أثر الدراسة الجامعية في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية من وجهة نظر طلبة جامعة صحار.

أسئلة الدراسة:

- ما أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟
- ما أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟
- ما أثر الدراسة الجامعية في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟

مصطلحات الدراسة:

- **الأمن الفكري:** يراد به إجرائيًا في البحث الحالي: حماية الفكر والعقل من الانحراف عن الوسطية والاعتدال في فهم الدين، والمجتمع، والثقافة، بما يضمن سلامة المعتقدات والقيم والأفكار من المؤثرات التي تؤدي إلى التطرف أو الانحلال الفكري، ويحقق الاستقرار الفردي والمجتمعي. فهو متعلق باتساق الفكر مع المبادئ السليمة، والوقاية من الأفكار الهدامة أو الشاذة التي قد تؤدي إلى تهديد الأمن العام أو إثارة الفوضى وسوء الفهم داخل المجتمع.
- **الهوية العمانية:** يراد به إجرائيًا في البحث الحالي: مجموعة من السمات والقيم الثقافية والحضارية والتاريخية التي تُميز الفرد والمجتمع العماني، وتشكل شعوره بالانتماء والولاء للوطن مع الالتزام بالموروث الحضاري العماني وقيمه الأصيلة، في إطار من التفاعل الإيجابي مع التطورات المعاصرة والانفتاح على العالم. وتشمل المكونات الثقافية واللغوية والتاريخية المتجذرة في الشخصية العمانية، بالإضافة إلى القيم التي تعزز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

أولًا: الدراسة الجامعية أهميتها و أثرها

تُعد الدراسة الجامعية مرحلة محورية في حياة الفرد، تتجاوز مجرد اكتساب المعرفة الأكاديمية لتشمل بناء الشخصية المتكاملة وتنمية القدرات الفكرية والمهارية، إنها فترة انتقالية حاسمة تسهم في صقل وعي الطالب وتوسيع مداركه، مما يؤهله للاندماج الفاعل في المجتمع وسوق العمل. لا يقتصر دور الجامعة على تقديم المقررات الدراسية فحسب، بل يمتد ليشمل توفير بيئة محفزة للتفكير النقدي والإبداعي، وتشكيل رؤى مستقبلية واضحة. هذا الدور الشامل يجعل من التعليم العالي ركيزة أساسية للتنمية البشرية والاجتماعية، ومحركًا للتقدم في مختلف المجالات، وهو ما تؤكده العديد من الدراسات الحديثة التي تتناول أثر هذه المرحلة على الطلاب (Bychuk et al, 2025).

وتسهم الدراسة الجامعية بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وذلك من خلال غرس مبادئ التفكير النقدي والتحليلي، وتشجيع الحوار البناء وتقبل الرأي الآخر، فالبيئة الأكاديمية توفر مساحة آمنة لاستكشاف الأفكار المتنوعة، وتفنيد الشبهات، ومواجهة التحديات الفكرية المعاصرة التي قد تهدد استقرار المجتمعات، كما إن التعرض لمناهج دراسية متطورة وأساتذة متخصصين يمتلكون القدرة على توجيه الطلاب نحو البحث عن الحقيقة، وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة أو الهدامة. هذا الدور الوقائي للجامعة في بناء حصانة فكرية لدى الشباب يُعد ضرورة ملحة في ظل التحديات الراهنة (القحطاني، 2021).

تُعد الجامعات حصنًا منيعًا في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية، وذلك عبر برامجها الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية التي تستهدف بناء الوعي النقدي، فالتعرض للمعلومات من مصادر موثوقة، وتنمية مهارات البحث والتحليل، يمكّن الطلاب من تمييز الحقائق من الشائعات، ومقاومة الأفكار الهدامة التي قد تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن تعزيز الحوار المفتوح حول القضايا الشائكة يسهم في تفكيك الأيديولوجيات المتطرفة، ويحصن الشباب ضد الانجراف نحو مسارات فكرية غير سوية. هذا الدور الوقائي للجامعة يبرز أهميتها كشريك أساسي في حفظ استقرار المجتمع وأمنه الفكري (Alshammari, 2024).

ولا يقتصر أثر الدراسة الجامعية على الجانب الفكري فحسب، بل يمتد ليشمل تشكيل الهوية الشخصية للطالب، فخلال هذه المرحلة يتعرض الطلاب لتجارب اجتماعية وأكاديمية متنوعة تسهم في بلورة قيمهم ومعتقداتهم، وتحديد طموحاتهم المستقبلية، كما إن التفاعل مع أقران من خلفيات ثقافية مختلفة، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية، يوسع آفاقهم ويعزز فهمهم لذواتهم ومكانتهم في العالم، هذه العملية الديناميكية لتكوين الهوية تمكن الطالب من بناء شخصية مستقلة وواثقة، قادرة على اتخاذ القرارات الصائبة وتحمل المسؤولية، وهو ما يتجلى في دراسات تناولت دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية (البلوشية، 2023).

كما تمثل الدراسة الجامعية استثمارًا طويل الأمد في رأس المال البشري، حيث يتجاوز أثرها الفردي ليشمل المجتمع بأسره، فهي لا تقتصر على تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات فحسب، بل تسهم في بناء شخصيات متوازنة، قادرة على التفكير النقدي، والاعتزاز بهويتها، ومواجهة التحديات الفكرية بوعي وحكمة، حيث إن الجامعات بما توفره من بيئة تعليمية شاملة، تعد المحرك الأساسي لتعزيز الأمن الفكري والهوية الوطنية، وتمكين الأجيال القادمة من قيادة مسيرة التنمية والازدهار في سلطنة عمان، والمساهمة في بناء مستقبل أفضل (Moussa et al., 2024).

وتلعب الجامعات العمانية دورًا حيويًا في ترسيخ قيم الأصالة والمعاصرة لدى طلابها، فمن خلال المناهج التي تعنى بالتاريخ والتراث العماني، والأنشطة الثقافية التي تحتفي بالهوية الوطنية، يتم تعزيز الانتماء والولاء للوطن، كما تسعى الجامعات العمانية إلى دمج القيم الإسلامية والعربية الأصيلة مع متطلبات العصر الحديث، مما يخلق جيلًا واعيًا بهويته، ومنفتحًا على العالم في الوقت ذاته، هذا التوازن بين الحفاظ على الموروث الثقافي والانفتاح على التطورات العالمية يمثل حجر الزاوية في بناء هوية وطنية قوية ومستدامة، وهو ما يتوافق مع رؤية عمان 2040 (Al-Shaithaniyah et al, 2025).

ثانيًا: الأمن الفكري ضرورته وأهميته في مؤسسات التعليم العالي ومناهجها

عند تتبع مفهوم الأمن الفكري نجد أنَّ أغلب التعريفات الشائعة في الأدب النظري تتفق على أنه خلو الفرد من أي انحراف أو خروج عن الاعتدال والوسطية عند فهمه للأمور الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية (مبارك، 2016)؛ كما عرّفه الحوشان (2015) أنه منهج فكري يتسم بالاعتدال والوسطية؛ لغرس القيم التربوية والأخلاقية والروحية، وتنقيته من التوجهات الفكرية المتطرفة، بينما يتجه تعريف سليمة (2022) بأنه حماية وتحصين فكر الناشئة من الطلبة والطالبات من أي مؤثر خارجي دخيل يؤثر في اختياراتهم ومواقفهم في جميع جوانب حياتهم، ويؤدي بهم إلى الانحرافات والانزلاقات الخطيرة عليهم.

تنبثق أهمية الأمن الفكري من كونه الركيزة الأساسية والمنطلق الجوهري لمختلف منظومات الأمن الأخرى؛ حيث يمثل "الأمن الأم" الذي يضمن استقرار البناء المجتمعي وتماسكه. إن أي اختراق أو خلل في المنظومة الفكرية للأفراد ينعكس بالضرورة سلبًا على كافة جوانب الأمن (السياسي، الاجتماعي، والاقتصادي)، مما يجعل من تحقيقه ضرورة ملحة لاستدامة السلم المجتمعي. ويمكن بلورة أهمية الأمن الفكري، لاسيما لدى مجتمع طلاب الجامعات، استنادًا إلى ما طرحه (الجهني، 2012؛ عبد العظيم،2024؛ عسيري، 2024) في النقاط المنهجية الآتية:

- **تحصين الشخصية**: يعمل الأمن الفكري كدرع واقٍ يحمي ذات الفرد ويضمن توازنها واتساقها مع المحيط البيئي والاجتماعي، سواء في الوسط الجامعي أو المجتمع العام.
- **التنمية العقلية والمرونة**: يساهم في بناء عقلية قويمة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف الإيجابي مع المتغيرات الحضارية والثقافية المتسارعة.
- **تحقيق السلامة النفسية**: يمنح الفرد شعورًا بالطمأنينة والحرية المسؤولة، مما يحرره من الضغوط والتهديدات الفكرية، ويهيئ له بيئة محفزة على التفكير الإبداعي والابتكار بعيدًا عن صراعات التحيز أو العنصرية.
- **حماية المرجعية الفكرية**: يؤدي إلى تنقية العقيدة (فكرًا وسلوكًا) من الشوائب، باعتبارها جوهر الصراعات الفكرية المعاصرة، وحمايتها من المذاهب والفلسفات المنحرفة.
- **تعزيز الهوية والوسطية**: يمثل الضمانة الأكيدة لترسيخ قيم الوسطية، والاعتزاز بالانتماء للثقافة والقيم النبيلة، وحماية العقول من مخاطر الانحراف المعرفي.
- **المقاومة الثقافية:** يشكل سدًا منيعًا أمام محاولات الغزو الفكري والاختراق الثقافي، حيث يعمل كحارس قيمي لكل عقل ضد الأفكار الدخيلة والشبهات المثارة.
- **الوقاية من الجرائم :**يُعد من أبرز الأساليب الوقائية التي تجنب المجتمع التبعات الوخيمة للجرائم بشتى صورها (الاجتماعية، والسياسية، والمعنوية).
- **تعزيز المواطنة:** يسهم بشكل مباشر في تعميم شعور الانتماء للوطن وتعميق روح المواطنة الصالحة.

وفي ضوء ما تقدم إن الأمن الفكري هو "حائط الصد" الأول الذي تتحطم عليه محاولات الاستلاب الحضاري. ومن هنا، تبرز المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها الجامعات وكليات التربية، في تفعيل المناهج والأنشطة الإثرائية لرفع مستوى الوعي الفكري لدى الطلاب، وتزويدهم بالأدوات النقدية اللازمة للتصدي لأي أفكار تتنافى مع قيمهم الدينية والثقافية.

ويعد الأمن الفكري الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمعات وصيانة هويتها من التيارات المنحرفة والنزعات المتطرفة، وفي ظل التحديات المعاصرة التي تفرضها العولمة الرقمية والانفتاح الثقافي، تبرز الجامعات كخط دفاع استراتيجي أول؛ نظرًا لدورها الحيوي في تشكيل وعي الشباب وصياغة منظومتهم القيمية. ولا يقتصر هذا الدور على الجانب المعرفي البحت، بل يمتد ليشمل بناء الشخصية المتزنة القادرة على النقد والتحليل، وهو ما يجعل من البيئة الجامعية، بمناهجها وكوادرها، المحضن الأهم لتعزيز الحصانة الفكرية وتحقيق السلم المجتمعي.

تضطلع الجامعات بدورٍ ريادي محوري في إرساء دعائم الأمن الفكري لدى الطلبة، مستندةً في ذلك إلى ما تمتلكه من مقومات أكاديمية وتربوية تؤهلها لصياغة الوعي المجتمعي. وفي هذا السياق، يشير عسيري (2024) إلى أن الوظيفة الجوهرية للجامعة قد تجاوزت الأطر التعليمية التقليدية لتشمل بناء الشخصية المتكاملة وتنمية القدرات البشرية، بما يضمن تأهيل الكوادر الوطنية للمساهمة الفاعلة في نهضة المجتمع وحماية مقدراته، ويتسق ذلك مع طرح العربي (2021) الذي يرى أن تعزيز الأمن الفكري يتوقف على قدرة الجامعة على توفير "بيئة تكوين سليم" تمزج بين البرامج التعليمية، والتدريب

النوعي، والبحث العلمي الرصين، بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية التي تعمل على صقل ملكات التفكير الناقد والإبداع لدى الطالب.

فيما يمثل عضو هيئة التدريس "حجر الزاوية" في المنظومة الجامعية، فهو المحرك الفعلي لعمليات التقويم السلوكي وتعديل المسارات الفكرية لدى الطلاب. وتبرز أهمية هذا الدور في ظل التحديات الفكرية المعاصرة التي تفرض ضرورة وجود نموذج أكاديمي قادر على التصدي للانحرافات الفكرية (محمد،2013). وتتجسد فاعلية عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من خلال المحاور الثلاثة:

- **المحور التعليمي والتربوي**: يتجاوز نقل المعرفة إلى تنمية الشخصية الطلابية في أبعادها الشمولية، وترسيخ قيم الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية الثقافية (بصفر وآخرون، 2011).
- **المحور البحثي**: يساهم البحث العلمي في تحديث المنظومة المعرفية للأستاذ الجامعي، مما ينعكس إيجابًا على جودة المخرج الأكاديمي والقدرة على تزويد الطلاب بأدوات التحليل العلمي الرصين (البرعي، 2002)
- **محور خدمة المجتمع:** يتجلى من خلال مواءمة النتاج العلمي والتدريسي مع احتياجات الواقع المجتمعي ومعالجة مشكلاته، مما يعزز من دور الجامعة كمنارة توعوية (الكبيسي، 2014).

ثالثًا: الهوية العمانية المفهوم والأهمية في مؤسسات التعليم العالي ومناهجها

يعبر مفهوم الهوية لمجتمع ما عن الخصوصية والتفرد الذي يميز ذلك المجتمع عن غيره من المجتمعات، فالهوية مجموعة من التراكمات المعرفية المنطلقة من الدين، والقيم، والعادات، والتقاليد التي تعلمها أفراد المجتمع ما ونشأوا عليها (هيدان، 2025)، ويعرف الشعيلي (2021، 4) الهوية العمانية بأنها "الإحساس بالانتماء، والشعور بالاندماج، والفخر بالاعتزاز بالهوية العمانية".

ويشير مفهوم الهوية العمانية إلى كيفية إدراك الفرد العماني لذاته، ومدى تمايزه عن الآخرين (عيد والعريمي، 2019)، ويتفرع عن الهوية العمانية مبدآن أساسان، فأما المبدأ الأول فتمثل في الأخلاق العمانية، ويتجلى في السلوك الاجتماعي والسياسي الذي تميز بالهدوء والاحترام، والرزانة والحياد، وعدم الاعتداء على الآخرين أو التدخل في شؤونهم، وأما المبدأ الثاني فتمثل في احترام رموز الهوية العمانية كالعلم العماني، والزي، واللهجة، والتراث، والأغاني الفلكلورية، والقصص والأكلات الشعبية، والاعتزاز بالرموز مثل الخنجر والسيف والبحر والسفينة والجبال والصحراء، وشجرة النخيل واللبان (المحرمي، 2025).

وقد عنيت رؤية عمان 2040 بالهوية العمانية وتعزيزها، وبناء الشخصية العمانية الداعمة لاستدامة الهوية، وتجذير مفهومها لدى الشباب العماني، والاعتزاز بها؛ لذلك يمكن تعريف الهوية العمانية بأنها مجموعة من السمات والقيم الثقافية والحضارية والتاريخية التي تُميز الفرد العماني، وتشكل شعوره بالانتماء والولاء للوطن مع الالتزام بالموروث الحضاري العماني وقيمه الأصيلة في إطار من التفاعل الإيجابي مع التطورات المعاصرة والانفتاح على العالم.

تكمن أهمية الهوية العمانية في كونها الركيزة الأساسية لتعزيز الانتماء الوطني، وحفظ الموروث الثقافي والتاريخي العريق لسلطنة عُمان، فهي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتغرس قيم التسامح والتعايش، مما يسهم في بناء جيل واعٍ، متماسك، ومتحصن ضد تحديات العولمة، يدفع عجلة التنمية المستدامة.

وتبرز أهمية الهوية في تحديد معالم التطور في سلوك الأفراد، وإنجازاتهم (عيد والعريمي، 2019)، وتستند إلى مبادئ أخلاقية ومعايير قيمية، وضوابط أخلاقية، وأهداف نبيلة، وغايات سامية تجعلها مركزًا للاستقطاب العالمي والإنساني (مكروم، 2008)، كما تبرز أهمية الهوية العمانية في قدرتها على الموازنة بين الأصالة والانفتاح على الاتجاهات المعاصرة التي تعبر عن عمق التجربة العُمانية في الحفاظ على ثوابتها وهويتها مع مواكبة التحولات الحديثة (عيد والعريمي، 2019)، وقد كان هذا أحد أهم سمات الفلسفة السياسية العمانية المعاصرة في الدخول إلى العالم الحديث، دون أن يكون للتحولات الفكرية أي أثر مباشر على الثوابت الدينية والثقافية.

وتتجلى أهمية الهوية العمانية فيما يلي:

- تعزيز الانتماء الوطني: حيث تمثل خط الدفاع الأول للوطن عبر ترسيخ روح الولاء والانتماء لدى الأجيال، كما تعزز قيم التسامح، والتعايش، والتضامن، واحترام الآخر.
- المحافظة على التراث والأصالة: فهي تحمي العادات والتقاليد، واللغة العربية، والموروثات المادية وغير المادية.
- التوازن بين الأصالة والمعاصرة: توفر إطاراً يجمع بين التمسك بالثوابت الدينية والثقافية والانفتاح الواعي على العالم.
- دعم التنمية المستدامة: فإن تكامل الهوية مع السياسات التنموية يحافظ على التوازن بين التحديث والتجديد والمحافظة على الخصوصية الثقافية.

والهوية العمانية كغيرها من الهويات التي لها مقومات وعناصر ثابتة تشمل المكونات الثقافية واللغوية والتاريخية المتجذرة في الشخصية العمانية، بالإضافة إلى القيم التي تعزز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، ومن أبرز عناصر الهوية العمانية الدين الإسلامي، واللغة العربية، التاريخ والتراث العماني، والسمت العماني والعادات والتقاليد، وهي مكونات ثقافية أشار إليها علي (2018) ليتفرد بها المجتمع عن غيره من المجتمعات.

وتوجه سلطنة عمان إلى أهمية وعي العُمانيين بمسؤولياتهم، واحترام الثقافات الأخرى؛ لتمكينهم من أن يكونوا مواطنين عالميين، يمثلون الوطن خير تمثيل، كما تركز رؤية عُمان 2040 على التعليم والابتكار والمشاركة العالمية الفاعلة، والحفاظ على القيم والتقاليد العُمانية (رؤية عمان، 2040).

فيما تشكل العولمة نظامًا عالميًا جديدًا يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع الثقافي غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم، والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم (نعيجة، 2017).

ويتم تعزيز الهوية في المجتمعات بإبراز إيجابيات الإسلام وعالميته، وعدالته، وتاريخه، وحضارته، وثقافته، والتركيز على مبادئ الإسلام القائمة على توحيد الله تعالى؛ ليستلهم المسلمين أمجادهم ويعتزوا بهويتهم (نصار، 2015). ولكن استطاعت العولمة الرقمية الحديثة فصل المكان عن الهوية، واقتحام الحدود الاجتماعية والسياسية واللغوية والثقافية؛ فأضعفت الشعور بالانتماء المحلي والوطني، وأنتجت هويات غير متعلقة بالحيز المكاني (نعيجة، 2017).

ويعد تأكيد الهوية من أهم عناصر المنظومة التربية لوزارة التعليم، بوصفها أدوات فاعلة في غرس قيم الهوية والولاء والانتماء؛ لذلك تبرز أثر المؤسسات التعليمية من مدارس وكليات وجامعات في تعزيز الهوية العمانية من خلال المنهج الدراسي، وأنشطته، وأدواته لتعزيز الهوية المكتسبة من البيت، والحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع العماني، ويؤكد قاسي (2016) أن المناهج تغرس القيم والعادات التي يرتبط بها الفرد بمجتمعه، لتقوم بتهيئته ذهنيًا وفكريًا بالمعارف العلمية والتاريخية، والجغرافية، والوطنية، والاجتماعية، والإنسانية، وغيرها من المعارف التي تمكنه من نقل التراث الثقافي، والحفاظ على الهوية المكتسبة، كما يرى علي (2018) أن المناهج الدراسية أهم أدوات تأكيد الهوية، وتعزيزها، والحفاظ على تراث مجتمعها.

الدراسات السابقة:

- **دراسة الحقباني وعمر (2024) هدفت** الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال (المقررات الدراسية، وعضو هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية اللاصفية)، واستُخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وأداة الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من طالبات جامعة الملك فيصل في كليتي (الآداب، والعلوم) في جميع الأقسام وبلغ حجمها (435) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن المقررات الدراسية شجعت الطالبات على الحوار والنقاش البناء، ونمّت لديهن الشعور بالمسؤولية، ودعمت سلوكهن الإيجابي وتنمية روح المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وأسهم عضو هيئة التدريس في غرس قيم الولاء والانتماء للوطن وولاة الأمر في روح الطالبات، وشجعهن على احترام التنوع الثقافي والفكري مع ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه من خلال الحوار الفعّال وتقبل الرأي الآخر، كما أسهمت الأنشطة الطلابية اللاصفية من خلال القيام بالاحتفالات الوطنية في تحقيق الولاء والانتماء للدين والوطن لديهن، وعززت المحاضرات واللقاءات العلمية من احترام مقدرات الوطن لديهن، وتضمنت الندوات الجوانب الإيجابية للأمن الفكري التي أسهمت في التحصين الفكري لدى الطالبات.
- **دراسة الفيلكاوي (2023)** بحثت تحديات الأمن الفكري والآليات المقترحة لتعزيزه لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي عبر أداة الاستبانة على عينة قوامها (400) طالب وطالبة، أظهرت النتائج ارتفاعًا ملحوظًا في إدراك أفراد العينة لأسباب الانحراف الفكري، وكذا وعيهم بصور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري. كما أشارت النتائج إلى وجود تحديات وصعوبات تحول دون تحقيقه بمستوى مرتفع، مع موافقة عالية على الآليات المقترحة للتعزيز. وانتهت الدراسة بتوصية بضرورة إدراج مقرر دراسي مستقل للأمن الفكري ضمن الخطط الدراسية لطلبة كلية التربية.
- **دراسة العويد(2022)** تناولت دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، متخذة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجًا. طُبق المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية بسيطة من طالبات مرحلة البكالوريوس بلغت (383) طالبة. وخلصت الدراسة إلى أن الطالبات يوافقن بدرجة "مرتفعة "على الدور الفاعل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في تعزيز أمنهن الفكري. وأوصت الباحثة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم في هذا المجال، وإثراء المقررات الجامعية بموضوعات نوعية تسهم في تنمية الوعي الفكري لدى الطالبات.
- **دراسة الشعيلي (2021)** هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع الأداة على عينة الدراسة التي بلغت (310) طالبًا وطالبة بجامعة نزوى، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة المتاحة. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية لدى طلاب جامعة نزوى من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية العلمية، المستوى العلمي). ومن أبرز توصيات الدراسة الاستفادة من الإمكانات الهائلة والتسهيلات المتعددة التي تقدمها العولمة خدمة في مجال التقدم المعرفي، والتطور التكنولوجي، للحفاظ على الهوية الوطنية، والثقافة العمانية، والحرص على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية في المجتمع العماني.
- **دراسة لوحيدي ومعيفى (2021)** سعت إلى بيان مفهوم العولمة الثقافية ومدى تأثيرها على الهوية الثقافية الإسلامية ومكوناتها، خصوصًا لدى شريحة الشباب الذي يجد نفسه حائرًا بين ثقافته القومية التي تدعوه إلى التمسك بعاداته وتقاليده وقيمه الأخلاقية والدينية وبين ما تدعو إليه العولمة من توحيد للقيم والهويات، لاغية كل الخصوصيات والحواجز لفرض هوية ثقافية كونية تحمل في طياتها ثقافة الأقوى ومن بيده أدوات العولمة غير مبالية بخصوصيات الآخر طالما هو الطرف الأضعف، وهو ما يتطلب التطرق بالدراسات لظاهرة العولمة الثقافية بغرض الاستفادة منها في جانبها الإيجابي من الناحية العلمية والتكنولوجية، لمواكبة التطور الحاصل في العالم، دون الذوبان فيما تدعو إليه من قيم كونية بالشكل الذي يلغي ثقافتنا وقيمنا

كمسلمين نعتبر العالم منتدى حضارات تتفاعل فيما بينها في تدافع وتنافس بعيدا عن الانغلاق والتبعية، ساعين للوصول بقيم ديننا إلى العالمية دون فرض أو إكراه.

- **دراسة عيد والعريمي (2019)** هدفت إلى تصميم مقياس الهوية الثقافية العمانية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطبيقه على عينة قوامها (350) طالب وطالبة. وتكونت أدوات الدراسة من ثلاثة مقاييس وهما، مقياس الهوية الثقافية العمانية، مقياس عين شمس للإيجابية، مقياس اضطراب القلق الاجتماعي. واقتضت الدراسة تصميم مقياس الهوية الثقافية العمانية. وتم تحديد خصائص المقياس الهوية الثقافية العماني من حيث، الصدق والثبات. ولحساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس بعد تصميمه في صورته المبدئية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين. وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وتم حذف بعض الفقرات. وأصبح عدد فقرات المقياس بعد التحكيم (85) فقرة. وطبق المقياس على عينة مكونة من (120) طالب وطالبة. وتمت الإجابة عن فقرات المقياس من خلال متصل من أربع درجات. ولحساب الصدق استخدمت الباحثة التحليل العاملي، وطريقة المكونات الأساسية. أما لحساب ثبات المقياس فتم باستخدام طريقتين تمثلت في التجزئة النصفية ومعامل ألفا، وأجرى تعديل الطول باستخدام معامل سبيرمان. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ وبالتالي صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام على عينة البحث.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

استخدام الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض البحث الحالي، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء طلبة جامعة صحار في أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والهوية العمانية لديهم، وأثرها في مواجهة التحديات التي تواجه الأمن الفكري والهوية العمانية، علمًا بأن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها، بل يتضمن تفسير النتائج، والوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (الحربي، 2019).

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة صحار المسجلين في العام الأكاديمي 2024-2025، والذين يزيد عددهم عن 12 ألف طالب وطالبة، في مختلف الكليات بالجامعة، ومختلف المستويات الدراسية (عمادة القبول والتسجيل، تواصل شخصي).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 360 طالبًا وطالبة من مختلف المستويات الدراسية في كليات الجامعة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة؛ حيث تم ارسال الأداة لجميع طلبة الجامعة عبر البريد الإلكتروني، وطُلِبَ منهم الإجابة عليها، وباكتمال العدد المطلوب تم إيقاف استقبال الطلبات.

أداة الدراسة:

قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع الأمن الفكري، والهوية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 80 فقرة.

صدق الأداة (الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية والآداب في جامعة صحار، والتعديل بناء على آرائهم وتوجهاتهم، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 63 فقرة كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1): محتويات الاستبانة

م	المحور الأساسي	المحور الفرعي	قبل التحكيم	بعد التحكيم
1	تعزيز الأمن الفكري	دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	10	8
		دور المقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري	10	8
		دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري	10	7
2	تعزيز الهوية العمانية	دور الجامعة في تعزيز الهوية العمانية	10	8
		دور المقررات الدراسية في تعزيز الهوية العمانية	10	8
		دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الهوية العمانية	10	7
3	مواجهة تحديات الأمن الفكري والهوية العمانية	مواجهة تحديات الأمن الفكري	10	9
		مواجهة تحديات الهوية العمانية	10	8

ولغرض التحق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 40 طالبًا وطالبة من طلبة جامعة صحار، وتم احتساب بين بين درجة كل محور فرعي والدرجة الكلية للمحور الأساسي، فجاءت النتيجة كما في جدول (2).

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور فرعي والدرجة الكلية للمحور الأساسي

تعزيز الأمن الفكري		تعزيز الهوية العمانية		مواجهة التحديات	
المحور الفرعي	الارتباط	المحور الفرعي	الارتباط	المحور الفرعي	الارتباط
الجامعة	0.951**	الجامعة	0.968**	تحديات الأمن الفكري	0.986**
المقررات الدراسية	0.771**	المقررات الدراسية	0.805**	تحديات الهوية العمانية	0.948**
أعضاء الهيئة التدريسية	00.893**	أعضاء الهيئة التدريسية	0.945**		

(*) قيمة الارتباط دالة إحصائيًا (0.05)، (**) قيمة الارتباط دالة إحصائيًا (0.01)

يتضح من جدول (2) وجود علاقات ارتباطية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين درجات المحاور الفرعية والمحاور الأساسية في جميع محاور الأداة الفرعية والأساسية، مما يشير إلى قبول الاتساق الداخلي لفقرات الأداة ومحاورها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة البحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لكل محور في الأداة، وجاءت النتائج كما في جدول (3).

جدول (3): معامل الثبات

تعزيز الأمن الفكري		تعزيز الهوية العمانية		مواجهة التحديات	
المحور الفرعي	الثبات	المحور الفرعي	الثبات	المحور الفرعي	الثبات
الجامعة	0.880	الجامعة	0.944	تحديات الأمن الفكري	0.984
المقررات الدراسية	0.964	المقررات الدراسية	0.978	تحديات الهوية العمانية	0.987
أعضاء الهيئة التدريسية	0.964	أعضاء الهيئة التدريسية	0.962		
الدرجة الكلية	0.976	**الدرجة الكلية**	0.983	**الدرجة الكلية**	0.991

يتبين من الجدول السابق أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع في جميع المحاور، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء الإحصاءات المطلوبة للوصول إلى نتائج البحث، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات عينة البحث، وتم تقييم أثر الجامعة باستخدام المتوسط الحسابي وفقًا لتدرج ليكرت الخماسي، كما في جدول (4).

جدول (4): تفسير الأثر تبعًا للمتوسط الحسابي

المتوسط	1 – 1.80	1.81 - 2.40	2.41 - 3.20	3.41 – 4.20	4.21 - 5
الأثر	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدًا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما في جدول (5).

جدول (5): أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر في تعزيز الأمن الفكري
1	دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	3.82	.7250	كبير
2	دور المقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري	3.80	.9030	كبير
3	دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري	3.80	.8610	كبير
	المحور ككل	**3.80**	**.7790**	**كبير**

يتضح من الجدول أن الدراسة الجامعية تؤثر في تعزيز الأمن الفكري بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.80)، بانحراف معياري مقداره (0.779)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث من طلبة جامعة صحار يؤكدون بدرجة كبيرة على الأثر الملموس للدراسة في الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لديهم، ويعود السبب في ذلك إلى ما لمسه الطلبة من سياسات وتشريعات الجامعة التي تحفظ الفكر وتعزز أمنه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي من وجهة نظرهم (3.82) وهو متوسط يشير إلى أثر كبير، وكذلك من خلال المقررات التي يتم تدريسها في الجامعة وما تتضمنه من مادة علمية أو إثرائية تُسهم في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه لدى الطلبة؛ حيث ظهر المتوسط الحسابي مرتفعا بلغ (3.80)، إضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة؛ الذي جاء بمتوسط حسابي كبير مقداره (3.80) تبعا لاستجابات عينة البحث.

وقد جاءت وجهة نظر الطلبة في أثر دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري كبير بناء على ارتفاع استجاباتهم حول ما تقوم به الجامعة من تشجع المشاركة في الأنشطة الثقافية، واشتراط موافقات مسبقة لإقامة الأنشطة الطلابية، وتنظيم المحاضرات والندوات حول الأمن الفكري، واستضافة المتخصصين في مجال الأمن الفكري، وتبني سياسات واضحة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وتنظيم مسابقات بحثية حول قضايا الأمن الفكري، وحملات إعلامية لتعزيز الأمن الفكري.

كما أنَّ المقررات الدراسية مؤثرة بدرجة كبيرة في تعزيز الأمن الفكري؛ نتيجة لما تتضمنه من قيم التسامح وقبول الآخر، وتركز على تنمية مهارات البحث العلمي، وتربط بين الأصالة والمعاصرة في معالجة القضايا الفكرية، كما أنها تنمي مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، وتتناول أساليب مواجهة الغزو الفكري، وتؤكد على أهمية الحوار في معالجة القضايا الخلافية، إضافة إلى أنها تتضمن موضوعات تعزز الوسطية والاعتدال، وتعزز مهارات التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي.

أما عن دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري، فقد أكدت استجابات الطلبة على أن أعضاء الهيئة التدريسية حريصون على تصحيح المفاهيم المغلوطة، ويشجعون على الحوار البناء وتبادل الآراء، وحريصون على مناقشة القضايا الفكرية المعاصرة مع الطلبة، وتوجيههم نحو المصادر الموثوقة للمعرفة، وتوظيف التقنيات الحديثة في تعزيز الأمن الفكري، إضافة إلى تعزيز مبدأ الوسطية في طرح القضايا الخلافية، والتحذير من مخاطر التطرف الفكري، وربط المادة العلمية بقضايا الأمن الفكري.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة الفارسي والحجري (2022) التي أظهرت ارتفاع دور جامعة الشرقية في تعزيز المن الفكري لدى الطلبة، ودراسة الورثان (2021) التي توصلت إلى أن دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للطلبة مرتفع، في الأبعاد التي تناولتها الدراسة ومنها: دور أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، كما اتفقت مع دراسات النجار (2021) والفهدي وآخرون (2020)، والعزام (2018).

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما في جدول (6).

جدول (6): أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر في تعزيز الهوية الوطنية
1	دور الجامعة في تعزيز الهوية العمانية	4.08	.7050	كبير
2	دور المقررات الدراسية في تعزيز الهوية العمانية	3.87	.8470	كبير
3	دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الهوية العمانية	3.86	.8180	كبير
	المحور ككل	**3.94**	**.7440**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن الدراسة الجامعية تؤثر في تعزيز الهوية العمانية بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.94)، بانحراف معياري مقداره (0.744)، وهذا يؤكد الأثر الكبير للدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظرهم، وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة للدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز الهوية العمانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08)، وهو أثر كبير، كما يعود السبب إلى ارتفاع دور المقررات الدراسية في تعزيز الهوية العمانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87)، كذلك ارتفاع دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الهوية العمانية؛ بمتوسط حسابي كبير مقداره (3.86).

وقد ظهر دور الجامعة في تعزيز الهوية العمانية كبيرًا بناء على ارتفاع آراء الطلبة فيما تقوم به الجامعة من أمور، منها: أنَّها تشجع المشاركة في الاحتفالات الوطنية، وتشترط الالتزام بالزي العُماني في المناسبات الرسمية، وتخصص فعاليات للاحتفال بالمناسبات الوطنية، وتنظم مسابقات في الشعر والأدب العُماني والفنون الشعبية، وتحرص على تكريم المبادرات الطلابية المعززة للهوية العمانية، كما أنَّها تتبنى مبادرات لتوثيق التراث العُماني من معارض ورحلات ميدانية، وتصدر نشرات دورية تعزز الهوية العمانية.

كما ظهر دور المقررات الدراسية مؤثرا بدرجة كبيرة في تعزيز الهوية العمانية من وجهة نظر الطلبة؛ نظرًا إلى أنَّها تتضمن موضوعات عن تاريخ عُمان وحضارتها، وتعزز القيم والعادات العُمانية الأصيلة، وتتناول التنوع الثقافي في المجتمع العُماني، كما أنَّها تبرز دور عُمان في الحضارة الإنسانية، وتتضمن دراسات عن التراث العُماني، ومشروعات بحثية عن المجتمع العُماني، إضافة إلى أنَّها تركز على إبراز إنجازات النهضة العُمانية الحديثة، وتربط بين المعرفة العالمية والهوية المحلية.

أما عن دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الهوية العمانية، فقد أكدت استجابات الطلبة على أن الهيئة التدريسية تعزز الهوية بدرجة كبيرة، نتيجة لما يقوم به الأساتذة من ربط المادة العلمية بالواقع العُماني، والحث على المشاركة في المناسبات الوطنية، وتوظيف القصص الوطنية في التدريس، والربط بين المعرفة العالمية والخصوصية العُمانية، إضافة إلى توجيه الطلبة لدراسة قضايا المجتمع العُماني، وإبراز إسهامات العلماء العُمانيين في التاريخ والحضارة، كذلك التشجيع على المشاركة في المعارض التراثية، والتشجيع على إجراء البحوث عن التراث العُماني.

وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة السالم (2020) التي توصلت إلى أن كليات التربية في الجامعات السعودية تقوم بدور كبير في تعزيز الهوية والشخصية لدى الطلبة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة الأحمري (2020)، والعقيل (2019)، ودراسة الشدوخ والصفدي (2016). بينما اختلفت مع دراسة الطيار (2020) التي توصلت إلى أن الجامعات السعودية لا تقوم بدورها في تعزيز الهوية على الوجه المأمول منها، وأن برامجها التي تقدمها غير كافية في هذا المجال، كما اختلفت مع دراسة الروقي (2020) التي توصلت إلى أن الواقع الفعلي لدور جامعة شقراء في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة.

وأما للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما أثر الدراسة الجامعية في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية من وجهة نظر طلبة جامعة صحار؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما في جدول (7).

جدول (7): أثر الدراسة الجامعية في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر في مواجهة التحديات
1	مواجهة تحديات الهوية العمانية	4.02	.8920	كبير
2	مواجهة تحديات الأمن الفكري	3.94	.8930	كبير
	المحور ككل	**3.97**	**.8800**	**كبير**

يتضح من الجدول أن الدراسة الجامعية تؤثر في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.97)، بانحراف معياري مقداره (0.880)، ويظهر من النتيجة السابقة أنَّ الدراسة الجامعية تُسهم بدرجة كبيرة في مواجهة تحديات الأمن الفكري، وتحديات الهوية العمانية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأثر الدراسة الجامعية في مواجهة تحديات الأمن الفكري (3.94) وهو أثر كبير، والأثر نفسه في مواجهة تحديات الهوية العمانية، حيث بلغ الموسط الحسابي (4.02) تبعًا لاستجابات عينة البحث.

وقد جاءت هذه النتيجة بناء على ما أفاد به الطلبة في جامعة صحار من أمور استفادوها من دراستهم الجامعية ساعدتهم في مواجهة تحديات الأمن الفكري، من بينها اكتسابهم مهارات التواصل الفعال للدفاع عن القيم والمبادئ، وامتلاكهم القدرة على التمييز بين الانفتاح الإيجابي والانبهار السلبي بالثقافات الأخرى، ومواجهة الأفكار الدخيلة على المجتمع العماني، والأفكار المتطرفة التي تنتشر عبر وسائل التواصل لاجتماعي، إضافة إلى امتلاكهم مهارات التفكير النقدي اللازمة لتحليل الأحداث من حولي، ومكنهم من التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة على الإنترنت، ووعيهم بأساليب الغزو الفكري المعاصر، وقدرتهم على مواجهة التحديات الثقافية المعاصرة ومحاولات التغريب.

وفي مجال مواجهة تحديات الهوية العمانية فقد أكد أفراد عينة البحث على الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا الأمر، من خلال ما لمسوه في الجامعة من أمور، منها: أنَّ الجامعة مكنتهم من التصدي لمحاولات تذويب الهوية الوطنية، والحفاظ على هويتهم العمانية في ظل الانفتاح الثقافي العالمي، ومكنتهم من مواجهة الشائعات التي تستهدف المجتمع العماني، والحفاظ على القيم العمانية الأصيلة في ظل العولمة، كما عززت قدراتهم على التمسك بالعادات والتقاليد العمانية في ظل تحديات العصر، ومواجهة محاولات التشكيك في الثوابت الدينية والوطنية، كما ساعدتهم الدراسة الجامعية على التوفيق بين الأصالة والمعاصرة في حياتهم اليومية، وعززت قدرتهم على مواجهة محاولات تشويه التاريخ العماني.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفنتوخ (2023) حيث جاء محور التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة بدرجة عالية.

الخاتمة:

أولًا: النتائج

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- الدراسة الجامعية تؤثر في تعزيز الأمن الفكري بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار.
- الأثر المرتفع للدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري جاء نتيجة للدور الذي تقوم به الجامعة في الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، إضافة إلى ما تتضمنه المقررات الدراسية من جوانب تعزز الأمن الفكري، وكذلك دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري.
- الدراسة الجامعية تؤثر في تعزيز الهوية العمانية بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار.
- الأثر المرتفع للدراسة الجامعية في تعزيز الهوية العمانية جاء نتيجة لتضافر الجهود في الجامعة، مع ما تقدمه المقررات الدراسية، وأعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الهوية العمانية.
- الدراسة الجامعية تؤثر في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري والهوية العمانية بشكل كبير من وجهة نظر طلبة جامعة صحار.

ثانيًا: التوصيات

وبناءً على النتائج التي خلصت اليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

- تعزيز الجامعات وتوفير الدعم اللازم لها فيما يتعلق بجوانب الأمن الفكري، والهوية العمانية، لزيادة الجهود المبذولة؛ والاسهام الإيجابي العالي فيهما بما يعزز الأمن الفكري والهوية العمانية لدى الطلبة الجامعيين.
- توفير الدعم اللازم لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات؛ لغرض زيادة دورهم وجهودهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وتنمية الهوية العمانية لديهم من خلال المحاضرات الدراسية، والمادة العلمية في المقررات الدراسية.
- الاهتمام بالتوعية الإعلامية داخل الحرم الجامع للتغلب على أي معوقات تعزيز الأمن الفكري، وتعزيز الهوية العمانية.
- إبراز دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري، والهوية العمانية، ومساعدة الطلبة على حل المشكلات الاجتماعية، وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى مع الانتباه للأفكار المتطرفة.
- الاستفادة من نتائج البحث في زيادة أثر الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن بجميع أنواعه والهوية العمانية، إضافة إلى مواجهة التحديات والمخاطر التي تستهدف المجتمعات.

- دراسة أهم الأمور التي ينبغي الاهتمام بها في الجامعات العمانية لزيادة الوعي لدى الشباب، وتعميق مفاهيم الأمن والهوية، وكيفية مواجهة الأخطار التي تحيط بالمجتمع.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو الهيجاء، ماجدة. (2023). دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى النشء. دراسة نظرية. *مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، 9* (3)، 95- 130.

أبو زيد، نايل ممدوح. (2017، يوليو 17-18). *الأمن المجتمعي مفهومه وأهميته من منظور القرآن* الكريم [ورقة علمية]. المؤتمر الدولي الرابع لكلية الشريعة بجامعة مؤته: دور كليات الشريعة في تحقيق الأمن المجتمعي، جامعة مؤته، المملكة الأردنية الهاشمية.

الأحمري، إلهام محمد. (2020) دور الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر الطلاب. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 21* (6)، 46-109.

البرعي، وفاء محمد (2002). *دور الجامعة في المواجهة التطرف الفكري*، مصر: دار المعرفة الجامعية.

بصفر، حسان عمر؛ عامر، طارق عبدالرؤوف وعامر، ربيع عبدالرؤوف. (2011). *التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

البلوشية، مريم بنت حسن بن علي. (2023). تصورات أولياء أمور الطلبة الجامعيين بسلطنة عمان حول دور الأنشطة الطلابية في بناء شخصية الطالب الجامعي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(35)، 591-614. Doi: 10.21608/jasep.2023.318465

الجهني، فواز بن عقيل، وحسين، محمد فتحي عبد الفتاح. (2012). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2* (25)، 205 - 243. http://search.mandumah.com/Record/403815

الحربي، عبد الله عواد (2019). *مبادئ البحث العلمي*. مكتبة المتنبي.

الحربي، فوز مهزع؛ والبريكي، شيخة عبدالله. (2022). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 8* (3)، 1207- 1242.

الحقباني، شفاء بنت ثقل وعمر، أحلام العطا محمد. (2024). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات: (دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك فيصل). *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*، 4 (2)، 112-145. https://rssj.ncss.gov.sa/index.php/rssj/article/view/155

الحوشان، بركة (2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي، 24(94)، 23-258. http://search.mandumah.com/Record/683708

الخرجي، عبد الواحد عبد العزيز. (2010). فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الدهشان، جمال علي خليل. (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية كلية التربية، 12* (4)، 1-42.

الروقي، مطلق بن مقعد. (2-2020/2/3). دور إدارة جامعة شقراء في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر الطلاب. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة 2030: مشاركون في مستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء، 207-223.

رؤية عُمان 2040. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، سلطنة عُمان https://www.oman2040.om .

السالم، ماجده محمد. (2-2020/2/3). دور كليات التربية في تعزيز الشخصية السعودية لدى الطلاب الجامعيين لتحقيق رؤية 2030، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة 2030: مشاركون في مستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء، 51-80.

سليمة، قاسي. (2022). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 9 (1)، 278-292. https://asjp.cerist.dz/en/article/185244

سويدان، بدر؛ القاعود، إبراهيم؛ وعبيدات، هاني. (2018). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *دراسات العلوم التربوية، 45* (4)، 567-585.

الشدوخ، وليد والصفدي، حسين. (2016). درجة مساهمة عمادة شؤون الطلبة في جامعة جرش في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *جرش للبحوث والدراسات، 17* (1)، 695-721.

الشعيلي، سعيد بن إبراهيم. (2021). اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية. *المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3*(4). 1-17. http://search.mandumah.com/Record/1196202

شلدان، فايز. (2013). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21* (1)، 33-73.

الشهري، فايز بن علي. (2006). دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية. الرياض.

الطيار، مهند. (2-2020/2/3). دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية، جامعة الملك سعود أنموذجا، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة 2030: مشاركون في مستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء، 80-108.

عبد العظيم، سماء سلامة رضوان. (2024). رؤية مستقبلية لدور كلية التربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة. *مجلة كلية التربية، 90* (3)، 320 - 401. http://search.mandumah.com/Record/1523484

العربي، هشام. (2021). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة العريش في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها. *مجلة كلية التربية، 8* (21) ،270-199. https://foej.journals.ekb.eg/article_153204_630a56e9644bb080c4af706f814d77b6.pdf

العزام، ميسم. (2018). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7* (2)، 124-134.

عسيري، عائشة علي مسعود محمد. (2024). تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تنمية، وتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8*(13)، 1 – 15. http://search.mandumah.com/Record/1541728

العقيل، صالح بن عبدالله. (2019). علاقة المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 73* (1)، 796-860..

علي، أسماء فتحي السيد. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. المجلة التربوية. كلية التربية جامعة سوهاج. 54، 219-295.

علي، إيمان سلامة. (2018). المناهج الدراسية والهوية الثقافية. *مجلة العلوم التربوية. ع. خاص.* المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم (5-6 ديسمبر 2018). 505-521. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2018/jes_2018-spen_505-521.pdf

عواشرية، السعيد. (2010). المناهج التعليمية ودورها في تحصين الأمن الفكري من مشكلة التطرف. *مجلة علوم التربية، الملكة المغربية، 43*، 65-95.

العويد، نورة ناصر. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجا)، *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2*(2)، 143 156. http://search.mandumah.com/Record/1309154

عيد، محمد إبراهيم؛ والعريمي، فاطمة عبدالله. (2019). مقياس الهوية الثقافية العمانية. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. 2*(59). 169-188

الغافري، هاشل؛ السعيدي، حميد؛ الحامدي، ماجد. (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة تنمية الموارد البشرية. 11*. 228-264.

الغامدي، عبدالرحمن بن علي (2010).*قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الفارسي، عبد الله بن علي، والحجري، راشد بن محمد (2022). دور جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظرهم. *الأمانة، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة. نزوى، عمان، 39*، 145-159.

فحجان، نصر خليل. (2012). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

الفنتوخ، عبد الله عبد الرحمن. (2023). الدور التربوي الذي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة. *مجلة البحث العلمي في التربية، 23* (9)، 1-39.

الفهدي، راشد؛ المهدي، ياسر؛ والشنفري، عبدالله. (2021). مؤشرات الأمن الفكري لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9* (2)، 55-64.

الفيلكاوي، فهد أحمد. (2023). تحديات الأمن الفكرية والآليات المقترحة لتعزيز من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية جامعة دمنهور، 5 (4)، الجزء الرابع، 546-606.

قاسي، الشمري، 2024. (2016). دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة. (دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية). *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي. 3*(2). 210-224. https://asjp.cerist.dz/en/article/9041

القحطاني، الجوهرة بنت خالد العرجي. (2021). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة المنوفية.

القحطاني، عبدالله. (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القحطاني، عوطف بنت يحيى. (2019). متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، 35* (2)، 157- 174.

الكبيسي، عبد الواحد حميد؛ الكبيسي، راضي محمد والفلاحي، حسن حمود. (2014). *أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الكعبي، سليمان بن محمد. (2022). برنامج إثرائي مقترح لمناهج التربية الإسلامية للصفوف (10-12) في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي وفاعليته في تعزيز الوعي الأمني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر واتجاهاتهم نحو [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس.

الكعبي، سليمان؛ الزدجالية، ميمونة؛ وكاظم، علي. (2023). فاعلية برنامج إثرائي في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، 23*، 131-160. https://doi.org/10.29117/jes.2023.0142

لوحيدي، فوزي؛ معيفي، بوبكر. (2021). تأثير العولمة الثقافية على الهوية الثقافية للشباب المسلم. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 4*(2)، 457-470. https://asjp.cerist.dz/en/article/180948

المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (2006). *نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مبارك، نور (2016). *مستوى الأمن الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

المحرمي، زكريا بن خليفة. (2025). الهوية الوطنية العمانية. جريدة عمان.

المزين، سليمان. (2015). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لقيم المواطنة من وجهة نظرهم وسبل تحسينها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 23* (2)، 57-83.

مكروم، عبدالودود محمود علي. (2008). قيم الهوية وثقافة الانتماء: مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية. *المؤتمر العلمي العشرون- مناهج التعليم والهوية الثقافية، 4*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1374 - 1455. http://search.mandumah.com/Record/31499

النجار، عيسى. (2021). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9* (4) 48-79. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/ptuk/vol9/iss4/3

نصار، جمال. (2015). قضايا الهوية الثقافية وتحديات العولمة، مركز الجزيرة للدراسات. الرابط.

نعيجة، نور الدين. (2017). الهوية الوطنية بين الموروث التاريخي وتحديات العولمة والرقمنة. *مجلة الباحث. 9*(18). 109-124 . https://asjp.cerist.dz/en/article/95359

الهجهوج، سعد. (2011). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

هيدان، نوره كطاف (2025). أثر المواطنة الرقمية على الهوية الثقافية. *مجلة اشور للعلوم القانونية و السياسية تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم القانونية. 2*(2). 42-78.43.78-https://doi.org/10.64184/ajlps.V2.I2.Y2025.P42 .

الورثان، طارق. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 14* (3)، 1458-1490. https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/2460/2528 .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Edwan, Z. S. (2016). The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan-An Analytical Study. *International Education Studies,* 9(9), 146-156. [DOI]

AlOsaimi, B & AlSufyani, D. (2018) The Intellectual Security Conception in the English Textbooks of the Intermediate Stage in Saudi Arabia (An analytical Study). *International Interdisciplinary Journal of Education,* 7 (1), 129-137. [DOI]

Al-Shaithaniyah, Z. B. S. B. S. & Adnan, M. A. M. & De Meih, H. J. & Al-Dhafari, S. S. (2025). The Role of Social Media in Shaping and Strengthening National Identity Among Omani University Students in Alignment with Oman Vision 2040, Journal of Arts, 13(4), 125 -146. [DOI]

Alshammari, A. A. (2024). The Role of Female School Leaders in Enhancing Intellectual Security among Saudi Arabian Female Students: A Teachers' Perspective. *International Journal of Whole Schooling,* 20(2).

Baba, T. (2019). The Importance of Intellectually Safe Classrooms for Our Keiki. *Educational Perspectives,* 51 (1). 28-30.

Bychuk, I., Karpenko, O., Sonechko, O., Lazareva, A., & Rizak, G. (2025). The Role of Higher Education in Promoting Socio-Economic Mobility: A Bibliographic Review. *Futurity Education*, *5*(1), 110–130. [DOI]

Moussa, M. A., Ahmed, S. A. G., & Amer, A. N. E. S. (2024). Construction and Validation of the Cyber Psychological Security: a survey study on Omani university students. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 7(1).

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Abdel-Azim, S. S. R. (2024). A future vision for the role of the Faculty of Education in developing intellectual security among its students in light of contemporary technological challenges. Journal of the Faculty of Education, 90(3), 320–401. http://search.mandumah.com/Record/1523484

Abu Al-Haija, M. (2023). The role of educational institutions in promoting intellectual security among young people: A theoretical study. Journal of Human Development and Education for Specialized Research, 9(3), 95–130.

Abu Zaid, N. M. (2017, July 17–18). Community security: Its concept and significance from the perspective of the Holy Quran [Conference paper]. Fourth International Conference of the Faculty of Sharia at Mutah University: The Role of Sharia Faculties in Achieving Community Security, Mutah University, Jordan.

Al-Ahmari, I. M. (2020). The role of student activities at Saudi universities in achieving the objectives of Saudi Vision 2030 from the students' perspective. Journal of Scientific Research in Education, 21(6), 46–109.

Al-Aqeel, S. B. A. (2019). The relationship between participation in student programs and activities and the promotion of national belonging among students at Majmaah University. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 73(1), 796–860.

Al-Arabi, H. (2021). A proposed strategy for activating the role of Arish University in promoting intellectual security among its students. Journal of the Faculty of Education, 8(21), 199–270. https://foej.journals.ekb.eg/article_153204_630a56e9644bb080c4af706f814d77b6.pdf

Al-Azzam, M. (2018). The role of university education in promoting intellectual security from the perspective of faculty members at the University of Hail. International Journal of Specialized Education, 7(2), 124–134.

Al-Balushiyah, M. H. A. (2023). Perceptions of parents of university students in the Sultanate of Oman regarding the role of student activities in developing university students' personalities. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(35), 591–614. https://doi.org/10.21608/jasep.2023.318465

Al-Burai, W. M. (2002). The role of the university in confronting intellectual extremism. Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah.

Al-Dahshan, G. A. K. (2015). Digital citizenship as an approach to helping our children live in the digital age. Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 12(4), 1–42.

Al-Fahdi, R., Al-Mahdi, Y., & Al-Shanfari, A. (2021). Indicators of intellectual security among young people and the administrative practices supporting them in higher education institutions in the Sultanate of Oman. International Journal of Specialized Education, 9(2), 55–64.

Al-Failakawi, F. A. (2023). Intellectual security challenges and proposed mechanisms for promoting it from the perspective of students at the College of Basic Education in Kuwait in light of selected variables. Journal of Educational and Human Sciences, Faculty of Education, Damanhour University, 5(4, Part 4), 546–606.

Al-Fantoukh, A. A. (2023). The educational role played by the administrations of intermediate schools in Riyadh in promoting intellectual security among students. Journal of Scientific Research in Education, 23(9), 1–39.

Al-Farsi, A. B. A., & Al-Hajri, R. B. M. (2022). The role of Al Sharqiyah University in the Sultanate of Oman in promoting students' intellectual security from their own perspectives. Al-Amanah, Sultan Qaboos Academy for Police Sciences, (39), 145–159.

Al-Ghafri, H., Al-Saidi, H., & Al-Hamadi, M. (2015). The degree to which Islamic education and social studies teachers practice citizenship values in classroom interaction from the perspective of educational supervisors. Journal of Human Resource Development, 11, 228–264.

Al-Ghamdi, A. B. A. (2010). Citizenship values among secondary school students and their relationship to intellectual security. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Hajhooj, S. (2011). The role of Saudi universities in promoting intellectual security: King Saud University, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, the Islamic University of Madinah, and Umm Al-Qura University [Unpublished doctoral dissertation]. Islamic University of Madinah.

Al-Haqbani, S. T., & Omar, A. A. M. (2024). The role of the university in achieving intellectual security among female students: A study conducted on a sample of female students at King Faisal University. Journal of Social Research and Studies, 4(2), 112–145. https://rssj.ncss.gov.sa/index.php/rssj/article/view/155

Al-Harbi, A. A. (2019). Principles of scientific research. Al-Mutanabbi Library.

Al-Harbi, F. M., & Al-Buraiki, S. A. (2022). The role of school activities in promoting intellectual security among middle school students from the perspectives of male and female teachers. Journal of Studies and Research in Specific Education, 8(3), 1207–1242.

Al-Hawshan, B. (2015). The importance of schools in promoting intellectual security. Police Thought Journal, 24(94), 23–58. http://search.mandumah.com/Record/683708

Ali, A. F. E. (2018). The role of secondary schools in promoting intellectual security among their students: A field study in Menoufia Governorate. The Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (54), 219–295.

Ali, I. S. (2018). Curricula and cultural identity. Journal of Educational Sciences, Special Issue, 505–521. In Proceedings of the First International Conference of the Department of Curriculum and Instruction: Global Changes and Their Role in Shaping Curricula and

Teaching and Learning Methods (December 5–6, 2018). https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesSpecialIssueY2018/jes_2018-spen_505-521.pdf

Al-Juhani, F. A., & Hussein, M. F. A. (2012). A proposed framework for activating the role of the University of Tabuk in promoting intellectual security among students. Arab Studies in Education and Psychology, 2(25), 205–243. http://search.mandumah.com/Record/403815

Al-Kaabi, S. M. (2022). A proposed enrichment program for Islamic education curricula in Grades 10–12 in light of the dimensions of community security and its effectiveness in enhancing security awareness, social responsibility, and attitudes among tenth-grade students [Unpublished doctoral dissertation]. Sultan Qaboos University.

Al-Kaabi, S., Al-Zadjali, M., & Kazem, A. (2023). The effectiveness of an enrichment program in enhancing security awareness among tenth-grade students in the Sultanate of Oman. Journal of Educational Sciences, College of Education, Qatar University, 23, 131–160. https://doi.org/10.29117/jes.2023.0142

Al-Kharji, A. A. A. (2010). The effectiveness of the student counselor in promoting intellectual security among secondary school students [Unpublished master's thesis]. College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Kubaisi, A. H., Al-Kubaisi, R. M., & Al-Falahi, H. H. (2014). Ethics and requirements for the educational qualification of university professors. Arab Community Library for Publishing and Distribution.

Al-Mahrami, Z. K. (2025). Omani national identity. Oman Daily Newspaper.

Al-Maliki, A. A. (2006). Toward developing a national strategy to achieve intellectual security in confronting terrorism [Unpublished doctoral dissertation]. College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Muzain, S. (2015). The degree to which students at Palestinian universities in the Gaza Governorates practice citizenship values from their own perspectives and ways to improve them. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 23(2), 57–83.

Al-Najjar, I. (2021). The role of Al-Istiqlal University in promoting intellectual security among its students from their own perspectives. Palestine Technical University Research Journal, 9(4), 48–79. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/ptuk/vol9/iss4/3

Al-Owaid, N. N. (2022). The role of faculty members at Saudi universities in promoting intellectual security: Prince Sattam bin Abdulaziz University as a model. Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences, 2(2), 143–156. http://search.mandumah.com/Record/1309154

Al-Qahtani, A. (2010). Citizenship values among young people and their contribution to promoting preventive security [Unpublished doctoral dissertation]. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Qahtani, A. B. K. A. (2021). The role of the Intellectual Awareness Center's programs in promoting intellectual security among female students at King Faisal University. Journal of Educational and Psychological Research, Menoufia University.

Al-Qahtani, A. Y. (2019). Requirements for enhancing intellectual security among female university students from the perspective of the social group work method: The views of students and faculty members. Arab Journal for Security Studies, 35(2), 157–174.

Al-Roqi, M. M. (2020, February 2–3). The role of Shaqra University's administration in promoting national identity in light of Saudi Vision 2030 from the students' perspective. In International Conference on National Identity in Light of Saudi Vision 2030: Participants in the Future and Prepared to Shape It (pp. 207–223). Shaqra University.

Al-Salem, M. M. (2020, February 2–3). The role of faculties of education in promoting Saudi identity among university students to achieve Vision 2030. In International Conference on National Identity in Light of Saudi Vision 2030: Participants in the Future and Prepared to Shape It (pp. 51–80). Shaqra University.

Al-Shadukh, W., & Al-Safadi, H. (2016). The degree to which the Deanship of Student Affairs at Jerash University contributes to developing and promoting national identity among students from the students' own perspectives. Jerash Journal for Research and Studies, 17(1), 695–721.

Al-Shehri, F. B. A. (2006). The role of secondary schools in disseminating security awareness [Unpublished master's thesis]. Naif Arab University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Shuaili, S. I. (2021). University of Nizwa students' attitudes toward globalization and its implications for Omani cultural identity. The Jordanian International Journal Aryam for Humanities and Social Sciences, 3(4), 1–17. http://search.mandumah.com/Record/1196202

Al-Tayyar, M. (2020, February 2–3). The role of Saudi universities in promoting national identity: King Saud University as a model. In The International Conference on National Identity in Light of Saudi Vision 2030: Participants in the Future and Prepared to Shape It (pp. 80–108). Shaqra University, Saudi Arabia.

Al-Warthan, T. (2021). The role of Saudi universities in promoting intellectual security among their students and its relationship to their level of citizenship. Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 14(3), 1458–1490. https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/2460/2528

Asiri, A. A. M. M. (2024). A proposed framework for the role of Saudi universities in developing and promoting intellectual security among their students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 8(13), 1–15. http://search.mandumah.com/Record/1541728

Awashria, S. (2010). Educational curricula and their role in safeguarding intellectual security against the problem of extremism. Journal of Educational Sciences, Morocco, (43), 65–95.

Basfar, H. O., Amer, T. A., & Amer, R. A. (2011). Professional development of university faculty members. Taiba Publishing and Distribution Foundation.

Eid, M. I., & Al-Araimi, F. A. (2019). The Omani cultural identity scale. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, (59, Part 2), 169–188.

Fahjan, N. K. (2012). The role of school administration in promoting intellectual security among secondary school students in the Gaza governorates and ways to activate this role [Unpublished master's thesis]. Islamic University of Gaza, Palestine.

Haidan, N. K. (2025). The impact of digital citizenship on cultural identity. Ashur Journal of Legal and Political Sciences, 2(2), 42–78. https://doi.org/10.64184/ajlps.V2.I2.Y2025.P42-78.43

Louhidi, F., & Maifi, B. (2021). The impact of cultural globalization on the cultural identity of Muslim youth. Al-Shamil Journal of Educational and Social Sciences, 4(2), 457–470. https://asjp.cerist.dz/en/article/180948

Makroum, A. M. A. (2008). Identity values and the culture of belonging: An approach to determining the role of higher educati on in shaping the future of the Arab nation. In The Twentieth Scientific Conference: Educational Curricula and Cultural Identity (V ol. 4, pp. 1374–1455). Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods. http://search.mandumah.com/Record/31499

Mubarak, N. (2016). The level of intellectual security among employees of Al al-Bayt University and its relationship to organizational development [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Naija, N. E. (2017). National identity between historical heritage and the challenges of globalization and digitalization. Al-Baheth Journal, 9(18), 109–124. https://asjp.cerist.dz/en/article/95359

Nassar, J. (2015). Issues of cultural identity and the challenges of globalization. Al Jazeera Centre for Studies. https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/01/201512895243715948.html#a1

Oman Vision 2040. (n.d.). General Secretariat of the Supreme Council for Planning, Sultanate of Oman. https://www.oman2040.om

Qasi, Al-Shammari. (2016). The role of schools in preserving heritage as a cultural identity among young people: An analytical study o f the content of Arabic language curricula at the primary level. Journal of Human Sciences of Oum El Bouaghi University, 3 (2), 210–224. https://asjp.cerist.dz/en/article/9041

Salima, K. (2022). The role of Islamic education curricula in promoting intellectual security among young people. Journal of Human Sciences, University of Oum El Bouaghi, 9(1), 278–292. https://asjp.cerist.dz/en/article/185244

Shaladan, F. (2013). The role of faculties of education at Palestinian universities in promoting intellectual security among their students and ways to activate this role. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 21(1), 33–73.

Suwaidan, B., Al-Qaoud, I., & Obeidat, H. (2018). The role of faculties of education at Saudi universities in promoting citizenship values among students from the perspectives of faculty members. Educational Sciences Studies, 45(4), 567–585.